

صفة الصفوة

ذكر وفاة سلمان B ه .

عن حبيب بن الحسن وحميد بن مورك العجلي أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك قال عهد عهد إلهنا رسول A قال ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب قال فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا في بيته إلا إكافا ووطاء ومتاعا قوم نحوا من عشرين درهما .
وعن عامر بن عبد A عن سلمان أنه حين حضر الموت عرفنا به بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا أبا عبد A وقد كان لك سابقة في الخير شهدت مع رسول A مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال يحزنني أن حبيبنا محمدا A عهد إلهنا حين فارقنا فقال ليكف المؤمن كزاد الراكب فهذا الذي أحزنني